

46- تفسير القرآن بجامع البسام |

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملنا يا رب - 00:00:02

رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا المجلس مجلس القرآن الكريم نجلس هذا المجلس المبارك ونسأله سبحانه وتعالى - 00:00:38 ان يجعله مجلسا مباركا نافعا. وان يجعله مما تحفه الملائكة وتغشاه الرحمة. تنزل عليه السكينة ويذكر الله الحاضرين عنده في الاعلى باذن الله جل جلاله وبفضلة ومنته. هذا اليوم هو اليوم الثاني عشر من الشهر السادس من عام ستة واربعين - 00:00:53 اربع مئة والف من هجرة درسنا في تفسير القرآن العظيم والسورة التي بين ايدينا هي سورة الحجرات. ذكرنا لكم في لقاءنا الماضي سبب تسمية هذه السورة بهذا الاسم وقلنا لان الله قال فيها - 00:01:13

في قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. والحرجات ان نظرنا اليها من نظرة يعني لها يعني نستطيع ان نقول ننظر اليها من من جانبين. الجانب اول جانب الاول وهو النظرة الحسية وهي حجرات النبي صلى الله عليه وسلم. حجراته هي بيته - 00:01:33

بيوت النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم. بيوت النبي والحرجات كانت كل زوجة له له تسع حجرات لكل زوجة من زوجاته حجرة. والحجرة المقصود بها هي الغرفة الداخلية ومعها - 00:02:00 ها في ناء صغير. هذا بيت النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو بيته كله. كل بيت له غرفة داخلية. وكتناء صغير صغير. هذا كما ذكر اهل التاريخ. والنبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة بنى بيته الاول وكان - 00:02:23 تحته سودة بنت زمعة رضي الله عنها التي تزوجها بعد خديجة في مكة. وكانت ذات عيال قد قد طلت وعندها اولاد فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعدها تزوج بعائشة ثم بحصة ثم بزینب - 00:02:43

ثم الى اخر زوجاته التي يعني تزوجهن رضي الله عنه وارضاهن هذا من جانب الحجرات التي ذكرت في هذه السورة ولكن بعض المفسرين اعطانا نظرة اخرى وهي ان الحجرات المراد - 00:03:01

فيها هو ان يحجر الانسان نفسه على الاخلاق. يعني الاخلاق التي ذكرها الله في هذه السورة هي حجرات لك. هي تمنعك ترك من التصرفات السيئة. ولذلك العقل عقل الانسان يسمى حجر - 00:03:20

ان في ذلك قال سبحانه لقسم لذى حجر. يعني لذى عقل. فالعقل يسمى حجر لماذا؟ لانه يحجر الانسان من التصرفات السيئة فالسورة هنا اعطتنا ادبا كثيرة. منها اولا ادب مع الله سبحانه وتعالى. ثم - 00:03:38

ادب مع رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم ادب مع المؤمنين بعضهم مع بعض. ادب الله. قال الله سبحانه وتعالى في اول السورة يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لا تقدموا بين يدي الله ورسوله معنى هذا انك - 00:03:58 لا تتقدم على قول الله يأمرك الله به اما امر او ينهاك عنه. لا تتقدم يعني لا تعترض عليه لا تقل لو انه كذا لو انه كذا او معناه كذا او معناه كذا. هذا معنى لا تقدم بين يدي الله ورسوله. بين يدي الله ورسوله - 00:04:18

يعني بين يدي الله ورسوله يعني بين حكمه وقوله فهذا ادب الاول وهو ادب شامل لكل شريعة الله لكل ما الله به داخل في هذا في

هذا النهي. ورسوله كذلك اذا امرك الرسول بامر ما تقول لماذا يكون - 00:04:38

او لماذا كذا او معناه كذا او يحمل على معنى كذا؟ هذا ليس الامر لك ان تعترض عليه. ثم سبحانه وتعالى ذكر ادب المؤمنين مع الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله سبحانه وتعالى لا ترفعوا اصواتكم لا تجهروا له بالقول وعرفنا الفرق بين رفع الصوت -

00:04:58

والجهر فيه فرق بين ان ترفع صوتك فوق صوته وان تجهر. ثم ايضا من الاداب غض الصوت كما اكد الله عليه قال يغضون اصواتهم عند رسول الله. وهذه كلها كانت مقدمة لاي شيء لهذا الوفد وهو وفدبني تميم لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:18 في عام الوفود في السنة التاسعة ونادوا النبي صلی الله عليه وسلم وهو في وقت الراحة. في وقت الراحة نادوه من وراء الحجرات. حكم الله عليهم بان ان اكثراهم لا يعقلون. ليس من الادب ان تنادي يا محمد يا محمد. فلذلك نهاهم الله سبحانه وتعالى - 00:05:38 ثم سبحانه وتعالى ذكر عددا من الاخلاق التي ينبغي للمسلم ان يتخلل بها وان يتخلق بها. والاحظ ان الله سبحانه وتعالى قال قال انما المؤمنون اخوة. فإذا كان المؤمنون اخوة ينبغي ان يتخللوا وان يتخلصوا - 00:05:57

وبالاخلاق والتعامل الطيب الحسن. ولذلك ساقت السورة لنا عددا من الاخلاق. يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان - 00:06:17

تكن خيرا منهن. هذا يعني الادب الاول وهو النهي عن السخرية. لا يسخر قوم من قومك كيف ما معنى السخرية؟ شف كلمة السخرية كلمة واسعة. سيدخل فيها كل ما جاء بعدها. يعني بعدها ماذا قال؟ قال ولا تلمزوا - 00:06:37

ولا تنبزوا كل هذه ستدخل في السخرية. السخرية اوسع. السخرية هي ان يسخر الشخص من من من اخيه المسلم اذا سخر اذا سخر منه بمعنى ما هي السخرية؟ هو الاستهزاء هو الاحتقار لما - 00:06:57

لما تحقر اخاك المسلم لما تستهزئ به تسخر به هذا كله داخل في السخرية ولذلك الله سبحانه وتعالى نهى عن الاستهزاء توعد المستهذئين لما قال الله سبحانه قال قال الله يستهزئ يستهزئ بهم وايضا قال في ايات اخرى - 00:07:17

يسخرون سخر الله منهم. يسخرون سخر الله منهم. السخرية والسخرية ايزاء والاحتقار كل هذا هو الذي اورده هو الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله لا يسخر يأتي شخص ويُسخر من شخص اخر - 00:07:37

يستهزئ به ويحتقره ولا يلتفت ولا يقدرها ولا يحترمه هذا كله داخل في السخرية خلف السخرية. ولما كانت السخرية اكثر ما تكون عند النساء عند النساء ذكر الله خص النساء. لما قال - 00:07:57

اسخر قوم قوم شف ما قال لك لا يسخر رجل من رجل لا قوم قوم لماذا؟ لأن احيانا تكون السخرية من طائفة من مجموعة وقد تكون من شخص واحد لكن قد تقع من هذا. لا يسخر قوم والمراد بالقوم هنا في هذه الاية خاصة المراد بال القوم كما نص عليه - 00:08:17 المفسرون المراد بال القوم هنا هم الرجال. لماذا؟ لأنه قابلهم بالنساء. وان كان القوم يدخل فيه رجال والنساء كقوله تعالى في قوله تعالى مثلا كذبت قوم نوح. قوم نوح كذبته يدخل فيه رجال والنساء. هذا عام لكن هنا - 00:08:37

لما قابلة بالنساء عرف ان المراد به الرجال. قال لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. وتلاحظ ان هذه النواهي التي ينهى الله عنها يبين لك العلة فيها. لماذا قال لا يسخر؟ قال عسى ان يكونوا خيرا منهم. يمكن ان تسخر - 00:08:57

من هذا الشيء فيكون هذا الشيء افضل منك. تسخر من فلان يعني مثلا وقع في شيء امامك سقط على شيء تضحك تسخر منه تقع فيه انت تقع فيه. اذا وجدت شخص مثلا في خلقته في خلقته عيب - 00:09:17

كان يكون مثلا اعور العين مثلا اعرج فتضحك عليه وتسخر تقول ها انظر الى هذا الاعور لا ينظر الا بعين واحدة انظر هذا الاعرج لا يمشي الا بريد واحدة. اذا سخرت منه فانه سيُسخر منك. يقول الله سبحانه وتعالى قال عسى ان يكون خير. قد يكون خير -

00:09:37

منك قد يكون افضل منك. قال من عسى ان يكونوا خيرا منه. ثم قال ولا نساء نص على المرأة. ولا نساء من نساء. لأن السخرية تقع من النساء اكبر من الرجال. والنساء اقل اقل من الرجال في - 00:09:57

في العلم والمعرفة والحكمة وغيرها. قد يكون اقل. فلذلك يقع منهم. تسخر المرأة من المرأة كثيراً. في المجالس والمناسبات الساخرية تسخر هذه طويلة هذه قصيرة هذه بياضه هذه نحيفة هذه بدينة وهكذا خذ خذ من - [00:10:17](#)

السخرية وهذه لا هذه لا تتكلم لا تعرف تتكلم. وهذه فيها كذا وهذه كذا. كل باب السخرية واسع في النساء والرجال قال ولا نساء من نساء يعني لا تسخر امرأة من امرأة عسى ان يكن - [00:10:37](#)

خيراً منهن قد قد تسخر من امرأة ثم تكون هذه المرأة خير منها بلا شك وهذا من الله واضح وكلمة عسى هنا ما معناها؟ هي معناها عسى تأتي بمعنى الترجي وتأتي بمعنى الاشفاق تشفاق لما الترجي مثلاً - [00:10:56](#)

عسى عسى المسافران يرجع سالماً هذا ترجي والاشفاق تقول عسى ان يكون هذا اليوم خير علينا عسى ان يكون هذا الشيء خير لنا تشفاق اشفاق. لكن في حق الله لا يقال فيها ترجي ولا اشفاق - [00:11:16](#)

لان الله لا يتراجع. والله لا يشقق ولا يخاف ولا يعني الله عالم بالامور كلها. ولذلك لا يقال في حق الله ان عسى على على وجهها وانما ذلك يقول العلماء اذا جاءت عسى في حق الله في سياق شيء يتعلق بالله يقولون واجبة - [00:11:36](#)

واجدة الواقع واجدة الواقع يعني اذا قال الله عسى هنا ان يكونوا خيراً منهم يعني خير منهم. دون ان انت تقول تترجع قل يمكن وان شاء الله عسى الترجي والاشفاق الله لا ما يقال فيه ترجي واشفاق يقول اذا قال الله عسى ان - [00:11:57](#)

يعني قد وقع وقد حصل ثم هذا الان عرفنا الخلق الاول الخلق البذيء السيء الذي الله سبحانه نهى عنه وهو من كبار الذنوب قد يتتساهم بعض الناس وهو من كبار الذنوب يعني يجلس في مجلس ويتساهم في هذا في العبارة يضحك على فلان ويستهزئ بفلان - [00:12:17](#)

ويقول في فلان فيه كذا وفلان فيه من كبار الذنوب هذه. واذا كان غائباً هذا ستتأتيك الغيبة. وان كان حاضراً امامك حاضراً فهذه سخرية امام الناس. وان كان ليس فيه هذا بهتان. فكل هذه الامور محرمة. يعني ينبغي ان - [00:12:41](#)

ينبغي ان يكونوا المسلمين ان يكونوا اخوة. ويحترم بعضهم بعضاً. ولا يستهزئ لا بخلقه ولا خلقه الخلق يستهزئ بخلقه لأن يكون مثلاً لا يصبر او لا يتحمل او رجل يعني سريع الكذا او - [00:13:01](#)

يفعل كذا يعني افعال تتعلق بالخلق او كذا فيستهزئ بخلقه. او بخلقه كأنه يكون طويلاً او قصيراً او بدین او كذا فيستهزئ بخلقه او خلقه. كل هذى مثل ما ذكرنا لكم السخرية باب واسع وتدخل في كل هذه. ولذلك قال بعدها ولا تلمزون - [00:13:21](#)

انفسكم ما هو الل Miz؟ الله سبحانه وتعالى انزل سورة كاملة سماها سورة الهمزة. وابتداها باي شيء؟ بالويل والويل وعيد شديد ويل وشف لما كان شف الاعراض اعراض الناس محفوظة ومحمية - [00:13:41](#)

بحمى الشريعة واموال الناس المسلمين محفوظة محمية بحمى الشريعة سورتان في القرآن لا غير ما في غيرهم سورتان في القرآن افتتحت بالويل بالويل سورتان تتعلق بالمال وترتبط بالاعراض ما هي المال - [00:14:04](#)

ها اي سورة؟ ويل للمطففين. ويل للمطففين. مطففين المال. يعني الذين يأخذون حقوق الناس واموالهم. والثانية اعراض الناس اعراض انما قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم واعراضكم حرام عليكم اموالكم واعراضكم فجاءت السورتان - [00:14:26](#)

مفتوحة مفتوحتين باي شيء؟ بويل. والويل وعيد شديد عظيم. ولذلك هنا شف قال ولا تلمزوا انفسكم الل Miz هو داخلي في السخرية لكنه شيء من السخرية جزء من السخرية. كيف؟ الل Miz قال اهل التفسير واهل اللغة عندنا لمز وهم - [00:14:46](#)

ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمس. الهمزة والهمز الفرق بينهما ان رمز بالحركات والهمز باللسان يهمز بلسانه ويلمز بحركته يلمز بالاشارة باليد بالجسم كما حتى الذين يقومون بتقليد الحركات اذا رأى شخص يمشي محذب ظهره يمشي - [00:15:08](#)

سوى حركته هذا داخلي في اللمس. او شخص شخص يضحك من مثلاً ضحك امامه يضحك كضحكه. يضحك يقلده وهكذا هذه كلها او مثلاً يريد ان يعني يستهزأ بالشخص او شيء بحركة العين بحركة اللسان - [00:15:38](#)

الاصابع بحركة اليدين بحركة اليد هذه كلها داخلة في اللمس يلمز اخاه المسلم همز مثل ما ذكرنا لكم هو باللسان. وبعضاً بعضهم يعكس يقول لا الل Miz باللسان والهمز بالحركات - [00:15:58](#)

ولكن الاكثر مثل ما ذكرت لك. اللمز هنا يلمز ولاحظ ان الله سبحانه ماذا قال؟ قال لا تلمزوا انفسكم. كيف الانسان هل في احد يلمز نفسه؟ ها المراد به اخوه. لا تلمزوا انفسكم يعني تلمزوا اخوانكم. هذا المقصود به. كيف سماهم؟ قال لما كان المسلمين كالجسد الواحد. ولذلك - 00:16:18

الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال لا تقتلوا انفسكم. يعني لا يقتل بعضكم بعضا. لا تقتلوا انفسكم ولا تلمزوا انفسكم. وفي سورة النور قال ولو لا اه قال سبحانه وتعالى ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا. كيف يظن بنفسه؟ يظن باخيه - 00:16:42

يظن باخيه فقال الله سبحانه وتعالى هنا ولا تلمزوا انفسكم اي لا يلمز بعضكم بعضا. طيب ليش ما قال لا يلمز بعضكم بعضها قال لأن المسلمين كالجسد الواحد. اذا انت لمست اذا لمست اخاك المسلم كانك تلمس نفسك - 00:17:01

اذا اذا لمست اختك المسلمة كانك تلمس نفسك. هذا المقصود لا تلمزوا انفسكم. عرفنا اللمس. ثم اتاك بالخلق السيء في الثالث ما هو؟ قال ولا تنبذوا بالألقاب. شف غير الاسلوب ولا تنبذوا. التنبذ بين اثنين. مثل لا تقاسم - 00:17:21

لا تصارعوا اثنين لو قال لا ينبع بعضكم كان قلنا طرف واحد ينبع الثاني لكن هو قال انا نبع يعني مقابلة مقابلة مثل تقاتلوا ومثل تخاصموا اثنين لا تنبذوا بالألقاب ليش؟ طيب خص انها يعني مجموعة ومجموعة او شخص وشخص لماذا؟ لأن دائما - 00:17:41 بعضهم يرمي الآخر بالثانية يعني اذا قال كذا في الغالب. كيف يلمز باللقب؟ اي شخص الملقب بشيء مثل ما تقول مثلا الاعمى قد يكون ملقب بكونه اعمى مثلا عائلة الاعمى او كذا فيأتي وينبه او هو لا يرضي انك تقول له اعمى فيقول تعالى يا اعمى - 00:18:10

هذا ما يرضاي انك تقول تعالى اعمى فهذا التناقض ثم يأتي هو يرد عليه يرد عليه بسوء وهكذا او يأتي يقول يا يا اعرابي يا بدوي يا كذا يا كذا هذي القاب هذه تسمى القاب يتذبذبون بالألقاب يا فلان - 00:18:36

ويا فلان او ويأتي بالقاب مثلا يا اعرج تعال يا يا غبي تعال يا احمق تعال هكذا هذه لا تجوز. يحرم عليه. قد تكون اكتر من قد تكون اكبر من كذا. بعضهم يقول يا يا منافق يا كافر - 00:18:56

يا كذا قد تخرجني من الاسلام وهو لا يدرني. التنبذ بالألقاب لا يجوز ولذلك شف ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ لما ذكر هذه الاشياء الثلاثة ما هي الاشياء الثلاثة؟ ما هي - 00:19:16

الاشياء الثلاثة التي ذكرناها ما هي يا ما هي الثالثة ما هي؟ ذكرناها السخرية اول شيء اللمس التنبذ هذه ثلاث اشياء سخرية ولم يتنبذ كلها قريبا من بعض وكل هذا تدخل في السخرية. لما نهاك عن هذه الاشياء ان ان تحفظ لسانك - 00:19:34

وتحفظ حركاتك من ان تقع في اخوانك المسلمين قال بئس الاسم الفسوق بعد اليمان. يقول انت مؤمن انت باليمان وانت اخلاقك اخلاق مؤمن واعمالك اعمال المؤمنين. كيف تقلب نفسك من كونك مؤمنا الى كونك فاسقا؟ هذا معناها - 00:20:04

انت اذا وقعت في هذه الاشياء نقلت نفسك من كونك مؤمنا الى كونك فاسقا. يقول بئس الاسم الفسوق الاسم الوصف يقول بئس هذا الوصف ان تصف ايها الساخر وايها اللامز وايتها المتنبذ - 00:20:24

ان تسخر يعني آبيه الاسم يعني بئس هذا الوصف ان تتصرف بالفسق وانت مؤمن لا جاءك شخص وقال لك يا فاسق ما ترضى انت الان تحليت بصفة الفسق وانت لا تدري فهذا شف قال بئس الاسم الفسوق بعد اليمان انت - 00:20:44

عندك ايمان يمنعك يمنعك ولذلك شفت لاحظت السورة كم مرة اليمان اولها اول اية فين؟ قال يا ايها الذين امنوا واضح وقلنا لكم خمس مرات شف اول اية يا ايها الذين امنوا بعدها ثانية ايها الذين امنوا بعدها يا ايها الذين - 00:21:05

الذين امنوا في الآية السادسة وبعدها يا ايها الذين امنوا شايف لا يسخر قوم كلها يناديوك الله بصفة اليمان ثم انت انت تخرج من صفة اليمان تلبس صفة ماذا؟ الفسق. فتصبح فاسقا. هذا معناه. اذا انت فعلت هذه الاشياء - 00:21:25

خرجت من كونك مؤمنا الى كونك موصوفا بالفسق هذا معنى هذه بئس الاسم الفسوق بعد اليمان ثم مما يدل على ان هذا الخلق السيء وهو السخرية باخوانك المسلمين. واخواتك المسلمات. واللمز - 00:21:45

والتنبذ اعلم انه امر خطير جدا اول شيء يقلبك من كونك مؤمن لك او كونك فاسقا والامر الثاني انه معصية كبيرة من كبار الذنوب

ولذلك ماذا قال الله؟ قال ومن لم يتتب يعني انت اذا استمرت فيها فانت واقع في معصية عظيمة وكبيرة من كبار الذنوب -

00:22:05

يجب عليك ان تتب. شف لو كانت صغيرة من السيئات السيئات ها تمحها الحسنات. ان الحسنات يذهبن السيئات لكن هذه ما قد يذهبن السيئات. قال تب. تب من هذا العمل. اعني ارجع عنه. لا تجلس لا تستمر فيه. تب - 00:22:25

التبة ما هي ؟ الرجوع الى الله. العودة الى الله. الانابة. انت ما دام انك متخلف بهذا الخلق السيء يجب عليك ان ترجع تخلى بخلق غير هذا. ولذلك شوف قال ومن لم يتتب واولئك هم الظالمون. يعني كانها امر خطير وانت اذا لم تتتب - 00:22:45
ترجع الى الله وتستغفر وتقلع لان التوبة مثل ما ذكرنا لكم. لها ثلاثة شروط. مهمة. اولا القلاع ثانيا العزم على الا يعود. ثالثا الندم. يعني اولا تقلع. انت تسخر خلاص لا عاد تسخر - 00:23:05

بعد هذا اليوم لن اسخر. تلمزن المز بعد هذا اليوم. هذه يسمى اقلاع. اقلعت عن هذا الشيء. ثم تعزم على الا تعود مو اليوم تقلع وتقول والله خلاص انا لن استهزئ باخوبي المسلم مال لن استهزئ باخوانني المسلمين ثم بعد يومين ثلاثة تستهزئ هذى ليست -

00:23:25

العزم على الا يعود. ثانيا الندم. الندم اشد الندم. ان تندم على انك فعلت. انا اقول يا اخوان حقيقة هذه المعاصي اخطر شيء. ليش ؟ لسيدين. السبب الاول ان الناس يعني يتسهرون فيها. يتسهرون - 00:23:45

مرة مرة يعني مثلا يقول لك يا دب يقصد السمين يا دب تعالى يا فلان تعال. يعني يستعملها كذا ما يدرى. وهذا امر خطير. هذا الرجل ما يريد. ما يريد انك تقول له كذا. يا فلان يا فلان - 00:24:05

باوصاف لا لا يريد ولا يرضى بها. لا لا يسمح لك ان تقول تعبير بهذه العبارات في في امامه نعم ولا موازاة يقول هو لو على وجه المزح لو كانوا يمزحون نقول لا لان هذا خلق شيء اليوم مزح وغدا ينقى المزح الى جد - 00:24:25

تمازح بينهم يقول تعالى يا طويل يا تعال كذا تعال كذا ويقول انا امزح وهو راضي يقول لا حتى لو كان راضي هذا خلق نهى الله عنه لا تنظر لفلان - 00:24:51

يرضى او لا يرضى. انظر لمن نهاك عنه. من الذي نهاك عنه ؟ شف قالوا من لم يتتب يعني رتب الله عليه امور خطيرة. ومن لم فاولئك هم الظالمون. حكم عليهم بالظلم. حكم عليهم بالفسق. امر خطير جدا. خطير. لكن الناس يتسهرون فيه - 00:25:01

جدا يعني احيانا يدخل مثلا اسوق تجارية يدخل مطاعم يدخل كذا ويستهزأ تعالى يا فلان يستهزئ ويلقب بالقاب سيئة. كل هذه لا يجوز. احترم اخوانك المسلمين. يا اخي الفاضل يا اخونا يا كذا احترمه. يا يا ابو فلان - 00:25:21

ممکن ممکن تكتيه بكنية طيبة يا ابا عبد الله يا ابا فلان لا داعي انك تقول يا فلان بلقب يعني احيانا ينسب الى مثلا الى بلد يقول يا يا يماني يا مصري يا سوداني يا ليش ؟ تستهزئ انت ولا تسخر؟ حتى لو قال انا ما - 00:25:41

لا يرضى قد لا يرضاه قد لا يرضى وكان لو كان راضيا انت تدخل في هذه الاية فلا حاجة الى مثل هذه الا في حالة واحدة اذا كان هذا الشخص يعني مشهورا بهذا اللفظ. مشهور بهذا اللفظ. عندنا من من علماء السلف الاعمش الاعرج - 00:26:01

مشهورين فاذا كان مشهور او اسمه عائلته مثلا الاعمش الاعرج كذا ومعرفوا ولا ولا يعني هذا الشيء ولا يتضايق هذا جائز. اذا كان اشتهر الامر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى صلاة العصر - 00:26:21

وسلم من ركعتين فسكت الصحابة ثم قالوا ثم قام رجل وقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت؟ قال اكما يقول ذو اليدين ؟ ذو اليدين. كيف تقدو اليدين ؟ هل يجوز تقدو اليدين. لكن لما كان هو مشهور عندهم ولا - 00:26:41

وليس يعني يعتبر هذا عنده يعني لا لا يأنف من هذا خلاص اصبح الامر عنده خلاص يعني كأنه لقب دارج عندهم فاذا كان اللقب في هذه الاسرة اسرة الفلان خلاص الامر اصبح ليس من المعايب. يعني خرج من ثونه امر - 00:26:59

لكن اذا كانوا هم لا يرظون لا يجوز لهذا احيانا في في استثناءات تخرج. طيب قال فاولئك هم الظالمون هذا امر خطير الظلم الفسق النهي الصريح يدل على هذا. يأتيك الان النداء اسمع النداء بعده. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - 00:27:19

ان بعض الظن اثم. شف العبارة اول شيء قال لك اجتنبوا ابتعدوا. هذا يدل على انه لا يجوز اجتناب الشيء معناته لا لا يجوز ان تدخل فيه. هذا امر. الامر الثاني قال كثير - 00:27:45

من الظن ليش ما قال اجتنبوا الظن كله؟ ليش؟ يعني نجتنب كثير ونترك بعذه ولا كيف؟ نقول لأن من انواع قد يكون ظن الحسن. انت تظن باخيك المسلم انه يقوم الليل - 00:27:59

هذا اجتنبه ما اجتنبه. اظن باخيك تظن باخوك المسلم انه يحفظ الكتاب تظن باخيك المسلم انه صادق في حديثه. اظن انه يعني هو رجل صادق في حديثه. لا يكذب. اظنه يصدق في الحديث - 00:28:16

هل هذا الظن منهي عنه؟ حتى نقول اجتنب هذا الظن لا. الظن ليس على اطلاقه. قد يكون ظنا حسنا قد يكون ظنا سينا. ولذلك قال اجتنبوا كثير لأن اكثره اكثره الظنون اللي يستعملونه الناس ظنون سيئة. يظن في أخيه المسلم - 00:28:31

انه مثلا يفعل كذا او يظن انه يصنع كذا او يظن انه اذا فاذا كان هذا الظن في جانب شيء يجب عليه ان يجتنبه ولذلك شف حتى اوضح لك قال ان بعض الظن اثم. ليس الظن كلها محرم في ضرورة حسنة. لا جاك شخص قال لك - 00:28:51

ما رأيك في فلان؟ والله فلان انا ما عندي يعني خلفية واضحة عنه لكن اظنه اظنه شيء اظنه يعني رجل يعني حسن الخلق اظنه يحافظ على صلة الجماعة اظن انه كذا وكذا اظنه بار بواليه انا ما اتضح لي الامر لكنني اظن ان شاء الله انه يبر - 00:29:12

هذا ظن حسن. هذا الان تمدح فيه انت. فهذا الظن خارج عن هذا. الظن هذا الذي قال الله فيه بعض الظن اثم فاذا كان هو الظن ظنا سينا هذا هو. هذا اللي نقوله. والله اظن فلان فيه كذا وكذا. لا تظن فيه - 00:29:32

يا أخي ما دام الامر ما اتضح لك لا تحكم عليه. والله اظن فلان انه ينام عن صلة الفجر ما يصلني مع الناس اظنه اظنه كذا اظنه كذا هذا يعني الظن المحرم. الظن الذي تظن في أخيك بقدر فيه بخلقه - 00:29:52

في تعامله هذا نعم. لكن اذا كان الظن في جانب حسن طيب جائز. قد يكون الظن ليس في قدره وليس في مدح. زين ظن عايدى في المباحثات. فلان ما رأيته؟ اظنه مسافر. هذا مباح. هل يجوز تقول ام من المسافر؟ يجوز - 00:30:12

والله وين فلان ما رأيته؟ والله اظنه انا ما اجزم لكن اظنه مسافر. هذا جائز ان بعض الظن اثم. قال شف الان عندنا عندنا ماذا؟ عندنا السخرية وعندها اللمز وعندها التنازع هذى ثلاثة. ثم الرابع الظن السيء. لا بد نقىده ما نقول الظن الظن السيء - 00:30:32

الظن الذي يتربط عليه اثم. هذا الرابع. الخامس التجسس. وما اخطره وما اكثره. ما اخطره وما اكثره في الواقع التجسس الان هذا الخامس صح الخامس التجسس. والسادس الغيبة. هذه. الان عندنا التجسس. كيف التجسس؟ يتتجسس على الاخوان المسلمين. يأتي - 00:30:57

عند الغرفة تسمع يأتي عند هذا او يتبعه وين راح وين جاء يتتجسس. اذا اذا رأاه في مكان اخر بدأ يتبعه ليش جاء في هذا المكان؟ وش عنده جاي في هذا المكان وبيبدأ يتبعه. انت لست وست وكيلًا عليه ولا مكلف عليه. ما كلفناك عليه ولا وكلناك عليه. ما لك علاقة به. واشد من ذلك - 00:31:23

اذا كان في شخص يكلم بالجوال يأتي ويجلس يتسمع ماذا قال لا يرضاه حتى لو كان لا يدرى تأتيه من الخلف وهو يكلم الجوال وتجلس تستمع هذا تجسس محرم لا تجسسوا محرم او مثلا - 00:31:45

الجوال وضعه امامه وتأتي رسائل او صور او كذا يجلس ينظر في الجوال ما لي دخل فيه. او مثلا في سيارته ومعه زوجته ينظر اليه. هذا تجسس. هذا التطلع على عورات المسلمين وتجسس عليهم - 00:32:01

اذا تطلع على عورات المسلمين تجسست فظحك الله في بيتك. كما جاء في الحديث فانت اعرض على هذى الشي ما لك دخل لا تتدخل في الناس حتى اذا كان شف من الخلق اذا كان بجانبك ويكلم الجوال المفترض تقوم. المفترض تقوم من مكانك تذهب بعيد - 00:32:17

حتى تسلم من انك تتبعه او او تشوشه يكلم وش ماذا يقول له احيانا يعني يفرح انه يستمع لهذه تجسس احيانا تجسس في كلام الشخص التجسس في افعاله التجسس في البيوت - 00:32:37

في السيارات تجسس في كذا. فكل هذا محرم. قال ولا تجسس كلها صريح النهي. ثم قال ولا يغتب بعضكم بعضا. شف ولا يغتب بعضكم بعضا. يعني ايها المسلمين لا يغتب بعضكم بعضا. ما هي - [00:32:57](#)

يا الغيبة ما ما هي الغيبة نعم ذكر اخاك بما يكره. الغيبة ان تذكر اخاك بغيته سميت غيبة لانه غائب. فاذا كان مو غير موجود وانت ما رأيك في فلان؟ قال ايه. قال نسأل الله العافية. لو قلت نسأل الله العافية هذا - [00:33:17](#)

فلان ايه نسأل الله ان ان يتتجاوز عنا وعنده ان يعفو عنه. هذى غيبة حتى لو ما قلت فيه. هذى العبارة هذه العبارة واضحة انها غيبة. فمن الاشياء هذى من الامور المحمرة. الغيبة ذكر اخاك بما يكره. ذكر اخاك بما يكره هذى غيبة - [00:33:41](#)

يعنى احدى زوجات النبي وصفت امرأة وصفت امرأة وقالت فلانة قصيرة شف قصيرة بس وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزجت في ماء البحر لمزجته يعني غيرت من من قوتها وشدتها - [00:34:01](#)

الغيبة هي فاكهة المجالس الحقيقة كانا او نقول الاغلب واقعون فيها. فاكهة المجالس. اذا جلس في المجلس قال فلان فيه كذا وفلان فيه كذا وفلان وتعرف فلان ترى فلان كذا كذا وتحبها في ذلك واحيانا بين الطلاب والمدرسين درسك فلان قال فلان ترى يفعل كذا وكذا درس كذا وترى الطلاق - [00:34:22](#)

الطالب فلان فيه كذا وكذا والمجالس نفس الشي هذا تعرف فلان؟ جارنا فلان قال ايه جارك هذا وش فيه؟ قال يا اخي جاري والله ما توقع انه يفعل كذا انه سوى كذا هذى غيبة لا تجوز. الا في حالات كما استثنيناها اهل العلم في حالات - [00:34:46](#)

يعنى المتظلم اذا جاء عند القاضي له ان يقول والله فلان فيه كذا وفلان فيه كذا وفلان فيه كذا يعني هند بنت عتبة زوج ابي سفيان جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ابا سفيان رجل صحيح. هذى غيبة. لكن فيها مصلحة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما تعرض لها. ما قال ليش تفتتاب - [00:35:06](#)

ما تعرضا. اذا كان على باب يشب على وجهه التظلم عند القاضي. عند القاضي يعني انت رفعت قضية على وجه التظلم عند القاضي او على مثلا في خطبة امرأة هو جاء يخطب امرأة هذا الشخص. جاء يسألك يقول لك ما رأيك في فلان - [00:35:26](#)
فلان تقدم لخطبة امرأة يريد ان يتزوجها ما رأيك فلان رأيي انا؟ قال ايه. قال برأيي اذا انت تعرفه عطني رأيك. قال رأي فلان ايه رأي فلان ما يصلح فلان - [00:35:46](#)

ما يصلح لماذا لا يصلح؟ والله فيه كذا فيه كذا. فيه كذا، هذا اللي اعرف عنه. هذى من باب النصح ولا تدخل في الغيبة. النصح، هذى هذى امرأة لا تدري كيف ندخلها على هذا الرجل؟ قد يكون سكير نكير. قد يكون لا يصلى. فانت تنسك تتقول الله بعض الناس يتورع. وش رأيك في فلان - [00:35:59](#)

هو تقدم لخطبة ولا نعرفه. قال ما ادرى عنه. الله يستر عليه. ما عندي علم فيه. كيف ما عندك علم طيب انت قلت ما ادرى واذا ما ادرى واذا ما ادرى قد يتقدم ويوافق عليه. وانت تعلم ان عنده عنده امور خطيرة جدا - [00:36:19](#)

قد يكون اه مما يتعاطى المخدرات قد يكون عنده سفر للخارج عنده كذا عنده كذا. فسكته هذا لا يجوز حرام. بل تذكر قل معاي يبا وهكذا في اشياء تستثنى اشياء تستثنى. ولذلك اهل الحديث علماء الحديث علماء الجرح - [00:36:36](#)

كيف وحفظوا لنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ الا لما قالوا فلان كذاب وفلان ضعيف الرواية وفلان فيه كذا وفلان فيه كذا ما قالوا والله هذى لا تقول كذاب هذه غيبة لا لا هذا يبني عليه روایات واحادیث واحکام شرعیة حدیث ضعیف لان فيه فلان - [00:36:56](#)

هذا من باب النصح للامة لا يدخل في الغيبة فالغيبة لها استثناءات لكن الاصل فيها الاصل فيها انها من كبار الذنوب ومحرمة ومحرمة ولذلك شبهها الله باي شيء لما قال ماذا؟ قال هنا - [00:37:16](#)

ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا؟ هل تزيد تحب ان تأكل تأكل شف اكل وتأكل ماذا تأكل لحم ولحم اي لحم انسان اخوك انسان انسان عموما ثم هذا الانسان اخوك في الاسلام ليس كافرا لا - [00:37:35](#)

مسلمان ثم هو ميت يعني ميت واخ وانسان وتكرهوا النفس فكرهتموه طبيعة انسان تكرهه كل هذه كيف تقبلها؟ هل في احد يفعل

هذا الشيء؟ يأتي الى ميت من اخوانه المسلمين ثم يأكل لحمه. يأكل لحمه هذه ما تقبله النفوس - 00:37:55

ولذلك شبه الله باقبح الاشياء التي يعني تفهور منها النفوس ولا تتقبلها يستحيل ان يقبلها الانسان. هذه هي الغيبة هذه ولذلك قال الله
بعدها واتقوا الله. ما جاءت واتقوا الله الا هنا. هنا في هذه كل هذه الاخلاق السيئة جاء في - 00:38:17

واتقوا الله ان الله اتقوا الله وخافوه وابتعدوا عن نواهيه ان الله تواب. دل على ان تحتاج الى توبة ورحيم بكم باي شيء لماذا رحيم
بنا؟ اولا رحيم بنا لانه يقبل التوبة. رحيم بنا الا انه ذكرنا بهذه الاشياء ونبهنا عليها - 00:38:37

وهو رحيم بنا. رحيم بنا. شف ايها الاخ الكريم عندك السخرية واللمز والتناور والظن السيء والتجسس والغيبة. ستة كلها تتعلق
باخوانك المسلمين. معناه ماذا؟ معناها انها لا يمكن ان يتنازلوا الا ان تذهب اليهم وتستسمح - 00:38:57

استسمحه اذا لم تستطع ان تصل اليه لعلك تستغفر له وتدعوه له لعلك تستغفر له وتدعوه له والله يعرف عنك. هذى حقوق الناس حقوق
حقوقبني ادم مبنية على المشاحة ما يتنازلون ابدا - 00:39:20

ما يتسامحون ولو مات الشخص المغتاب الذي اغتابه او للشخص الذي اغتيب من يفكك من هذا في شيء من يسلمه منه؟ لو انك
هذى بينك وبين الله زكاة مال ما اخرجتها؟ هذا بينك وبين الله - 00:39:38

وحقوق الله مبنية على المسامحة. الله يعفو عنك ويسامحك. تبت تاب الله عليك. لو كان ما يصلني وتاب بدأ يصلني عفا الله عنه. لكن
غيبة بينك شخص لابد ان الشخص هذا ان يسامحك ويعفو عنك ولا تبقى. يبقى هذا بينك وبين الله الله امرك بالتوبة تب. تب من هذا
الذنب الذي - 00:39:58

بينك وبين الله لكن اغتبت فلان هذى مصيبة. طيب قوله سبحانه وتعالى بعدها يا ايها الناس اختلف التعبير شف كلها يا ايها الذين
امنوا هنا جاء ايها الناس مرة واحدة لماذا؟ قال لأن هذا نداء للناس جميا - 00:40:18

يا ايها الناس انا خلقناكم. ما يقول يا ايها الذين امنوا خلقناكم. طيب غير المؤمن ما خلقه؟ خلق الناس كلهم. يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر واثنى من هو الذكر؟ ادم وحواء. او ابوك وامك. كل انسان مخلوق من من اثنين زوجين. طيب - 00:40:33

انا خلقناكم من ذكر واثنى وجعلناكم شعوبا وقبائل. الشعوب اوسع. والقبائل داخلة في الشعوب تقول قبيلة تميم وقبيلة مضر وقبيلة
قريش وقبيلة هذيل هذى كلها داخلة في الشعوب. الشعوب اوسع. تقول مثلا - 00:40:53

الشعب العربي الشعب الكذا الشعب كذا يعني الشعوب اوسع اوسع دائرة فيقول الله سبحانه جعلناكم شعوب الشعوب تحتها قبائل.
شعوب وقبائل. ليش جعلنا الله شعوبا وقبائل؟ قال لتعارفوا. هذه هي الحكمة. يعني يعرف بعض - 00:41:13

بعض واذا تعارفنا اصبحنا اصدقاء واخوة واصحاب يعین بعضنا بعض على الطاعة على المساعدات على كذا. واما يعني لم يجعلنا
الله سبحانه وتعالى شعوبا وقبائل حتى يسخر احدنا من الثاني ويقول انت من قبيلة كذا وانت من قبيلة كذا وهذه قبيلة لا تصلح
وهذه القبيلة فيها كذا - 00:41:33

ويبدأ يسخر منه ويستهزئ به لا الله جعلنا شعوب القبائل بيكون هناك تعارف بيننا وتعاونا ولذلك قال ان اكرمكم لان بعضهم يقول
ماذا؟ يقول انا قبلتي افضل من قبيلتي. انت قبلت من كذا ونحن من قبيلة كذا نحن - 00:41:53

منكم وانت اقل منا ونحن فاصبح في في تنافس قال لا ليست الاصدقاء عند الله بانه لا نسبا او حسبا لا الاصدقاء عند الله التقى
الصالح ولو كان اقل الناس. ولو كان اقل الناس. ان اكرمكم عند الله - 00:42:13

اتقاكم ثم قال ان الله عليم خبير. كيف عليم خبير؟ الله عالم هل انت افضل ولا هذا افضل؟ هل انت تنتسب الى هذه القبيلة او تنتج
الله عالم بكل شيء. لا حاجة ان تقول انا من فلان وانا من فلان. عليم خبير - 00:42:33

ثم السورة هذه العظيمة الجليلة التي ذكرت لنا هذه الاخلاق العجيبة. تختتم بمواقف من مواقف الاعراب عرب هم الذين يسكنون
البادية الاعراب يقال اعرابي رجل واحد يقال له اعرابي. هم الذين يادون في الاعراب يعني - 00:42:50

بعيدون خارج المدن ليسوا في الحاضرة. هؤلاء قد يغلب عليهم الجهل. يغلب عليهم الجهل. فمثل هؤلاء يعني جاء التنبيه لهم. قالت
الاعراب امنا. قالت الاعراب امنا. الله سبحانه وتعالى لا يعني الاعراب كلها - 00:43:10

العراق فيهم اناس ومن الاعرابي من يؤمن بالله ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول يعني فيهم خير فيهم ولذلك قالت الاعراب هذى طائفة. طائفة حصل منها هذا الكلام فنبهها الله على اشياء. قالت الاعراب امنا. هؤلاء طائفة من الاعراب - 00:43:30
قالت نحن امنا وهم يعني حديث عهد بالاسلام. زكوا انفسهم. الله يقول لا تزكوا انفسكم قل لم تؤمنوا لماذا؟ لكن قولوا اسلمنا. لان حتى الان لم يصلوا الى درجة الايمان حتى يقول نحن وصلنا الى درجة الايمان. لان اول - 00:43:50

والمرتبة من مرتبة الاسلام وهو الاستسلام لله والدخول في هذا الدين والعمل بالاعمال الظاهرة كالصلة والزكاة هذه كلها اعمال ظاهرة. الاعمال الباطنة التي في الايمان الداخلي اركانه معروفة اركان الايمان الايمان بالله واليوم الآخر والايمان بالملائكة وبالرسول - 00:44:10

بالكتب وغيرها هذه درجة عالية. لا يصلها الانسان مباشرة. ولذلك قال لما قالوا امنا قال لا لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبهم شف ولما هذا نفي ليس مطلقا نفي لشيء - 00:44:30

يحصل لما تقول حضر زيد وانت تعرف انه في الطريق تقول لما يحضر يعني جاي بعد قليل وهنا شف قال ولما يدخل لم يقل ولم يدخل لو قال لم يدخل نفاه. قال لا ولما يدخل الايمان في يعني سيدخل لكن لا تستعجل. لا تجي تزكي نفسك - 00:44:50

يقول انا مؤمن حتى الان انت في درجة الاسلام سيدخل الامام وستدخل في الايمان انت لكن تحتاج الى وقت حتى يرسخ الايمان فيك يحتاج الى قال ولم ما يدخل الايمان في قلوبكم ثم بين لهم كيف يدخل الايمان في قلبك؟ ما حقيقة الايمان الذي يدخل في قلبك؟ قال وان - 00:45:10

اطيعوا الله ورسوله. طاعة الله ورسوله هي التي تجعلك تدخل في في مسمى الايمان. قال وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا لا يلتكم اي لا ينقصكم من اعمالكم شيئا. الله يعطيك ثواب الاعمال تامة وزيادة لا ينقصك - 00:45:32
لا ينقصك من اعمالك ولا يظلم ربك احدا. ان الله غفور رحيم. بل يغفر ويرحم ويتجاوز عن سقطاتك وعن زلاتك وعن اخطائك. يعني شف كيف وجه القرآن هؤلاء لما قالوا نحن امنا؟ قال لا. الانسان لا يزكي نفسه ولا يقول انا - 00:45:52

فانا اسف على كذا وانا اصلت الى كذا لا وانما قال قولوا اسلما في درجة الاسلام ثم بعد ذلك قال ولما يدخل ايمانه فيقول لكم اي سيدخل الايمان في قلوبكم ولكن اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:46:12

والله سبحانه وتعالى يؤتيكم اجركم كاملة. قال بعدها انا المؤمن بدأ يوضح لك من هو المؤمن. ما حقيقة الايمان قال انا المؤمنون حقيقة من هم؟ الذين امنوا بالله ورسوله. دخل الايمان في قلوبهم. امنوا وصدقوا بالله ورسوله - 00:46:30
ثم لم يرتابوا لم يدخلهم شك وتردد يعني تردد فهذا يعلم ان الله اذا وعد لا يخلف يعلم ان الله ناصر عباده المؤمنين يعلم ان الله وهكذا يجزي المحسنين يعلم ان الله وهكذا لا يدخله شك لا يدخله - 00:46:50

قال هنا انا المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. وجاحدوا باموالهم وانفسهم والجهاد دليل على حقيقة الايمان. جاهدوا باموال ليش قدم المال على النفس؟ لان اولا المال له اهمية عظيمة في الجهاد. ثانيا ان الانسان لا يعذر به - 00:47:10
ما تستطيع تجاهد بنفسك مثلا كالاعرج والاعمى مثلا لا يستطيع والمريض بالمال. جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله جاهدوا في سبيل الله لاعلاء كلمة الله. قال اولئك هم الصادقون. وصلوا الى درجة الصدق التي هي من مزايا الايمان. اولئك - 00:47:33
فهم الصادقون. ثم نبه او حذرهم او نبأهم على شيء اخر قال قل اتعلمون الله بدينكم؟ تقول نحن مؤمنون ونحن ان تعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. ما يحتاج تعلم تقول انا كذا وانا كذا هذا بينك وبين الله انا اصلي - 00:47:53

تقول الناس ترى انا اصلي. ترى انا افعل كذا. هذا يؤدي الى الى الرياء. هذا بينك وبين الله. الله يعلم ما في قلبك والله يعني والله ينظر الى قلوبكم ولا ينظر الى صوركم. قال - 00:48:13

والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. يعني الله يعلم ما في السماوات كلها لا يغيب عنه شيء والارض ثم اتى بجملة عامة اكبر من هذه قال - 00:48:28

بكل شيء بكل شيء عليم بكل شيء عليم. تلاحظ كلمة العلم العلم في في هذه السورة كثير. شف قال عليم خبير قال في اولها سمي علیم. تجد كلمة العلم لأن الله عالم بكل شيء. عالم بكل شيء وهذه الامور الغيبة السخريه - 00:48:38

المز هذي الله يعلمها. يعلمها وتكلبت عليك وتسجل قال هنا يمنون عليك ان اسلموا هؤلاء لما يقولون نحن امنا هم الان وصلوا درجة الايمان ما وصلوا لدرجة الايمان هم وصلوا لدرجة الاسلام ومع ذلك - 00:48:58

يقولون حتى قالت هذه الطائفة من يقول يا جئنا لك يا محمد بالاتصال العيال ولم نحاربك وغيرنا حاربك وفعلوا كذا وفعلوا كذا ونحن لا تمننا على الله يمنون عليك ان اسلموا تمن علي باسلامكم قل لا تمنوا - 00:49:14

لا تمنوا بل قل نحن ننصر الله ورسوله. لا تمنوا عليه اسلامكم. بل الله الذي هو الذي يمن عليكم ان هداكم. انت كنتم كفارا فهذاكم الله بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان هو الذي انعم عليكم. اما تأتي تقول انا فعلت كذا وانا فعلت كذا. هذى يا اخوان - 00:49:34

لا تظن انها في في الاعراب او طائفة من الاعراب قد تقع في من بعض الناس. يقول انا صليت وانا زكيت وانا فعلت وانا حجيت وانا كذا وانا كذا. تمن على الله باعمالك - 00:49:54

الله الذي يمن عليك انه هداك وان وفقك ويسير لك امر. حتى في نفسك يعني ليس من الضروري ان تقول فلان ترى انا حجيت فلان تراي انا صليت قد تحدث نفسك تقول انا انا حاجج وانا سوى ثلج ولا كذا ولا كذا انا انا وصلت درجة عالية في الايمان لا يا شيخ اللي يمن عليك هو الله - 00:50:04

الذى وفقك هو الله. الواجب عليك اذا وفقت لهذه الاعمال الصالحة ان تحمد الله عز وجل على هذه النعمة. ان تحمد الله ان الله وفقك. ولذلك قال بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. شف هداكم للايمان. وصلت درجة الايمان هو الذي وفقكم لهذا - 00:50:26

ان كنتم صادقين فاعلموا ان الذي هدأه ان ان الواجب عليكم ان تحملوا الله. ثم ختم السورة بهذه الجملة وهي سعة علم الله كما ذكرنا قبل قليل لما قال سبحانه وتعالي يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. قال ان الله يعلم غيب السماوات والارض. تمن - 00:50:46

او تتحدث نفسك بانك فعلت وانت فعلت انا ختمت القرآن هذا الشهر وانا فعلت كذا وانا صليت صلاة الليل وانا صمت وانا لو كل هذه الامور يجب عليك ان تشكر الله وان تسأل الله المزيد والثبات. هذا هو الصحيح. ولذلك الله - 00:51:06

قال ان الله يعلم غائب السماوات ما يحتاج تقول انا صليت وانا فعلت يعني غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون. الله بصير ومطلع على اعمالكم وعالم بما في صدوركم شف يعلم الداخلي بصير للظاهر وان كان الله لا يخفى عليه شيء لكن هذه عبارات او - 00:51:26

وهذه كلمات كلها يجعل ان الله محيط بهذا الانسان. عالم بحاله. هذه صورة عظيمة جليلة عشنا معها في لقاء هذا اللقاء وهي من يعني من اجل سور القرآن الكريم فيما يتعلق بالأخلاق والآداب حتى سماها بعض بعض اهل - 00:51:46

بعض اهل العلم بسورة الآداب والأخلاق مشتملة على ادب عظيمة كلنا بحاجة لها. تحتاج الى تربية تحتاج نربي افسينا ونحذر ولذلك تلاحظ كلها لا لا لا حتى تحذر لا يسخر لا تلمزوا لا يقتب كلها امور ينبغي انسان ان يحذرها ان يحذرها هذه اللسان - 00:52:06

اللسان خطير يا اخوان خطير جدا اللسان هو الذي اورد الانسان المهالك والمهاوي الانسان هذا اللسان لما قال وهل يكب الناس على وجوم على قال الا حصاد السنتهم؟ كلام هذا احفظ لسانك احفظ لسانك انت لا تتكل الا بالخير لا تتكل بهذه الامور - 00:52:32

احذرها احذرها اما داخل قلبك بينك وبين الله مثل ما ذكر تقول انا مسلم وانا مؤمن وانا كذا وانا كذا الله يعلم ذلك ولذلك نبه الله على هذه امور حقيقة مهمة جدا مثل ما ذكرنا التعامل مع الله والأخلاق والآداب مع الله الآداب مع الرسول صلى الله عليه وسلم الآداب مع - 00:52:52

بعضهم بعض نسأل الله ان ينفعنا بهذه السورة وان يبارك لنا وان يجعلها حجة لنا لا علينا وان يجعلنا ممن يبادر بتطبيق هذه الامور

والبعد عما يخالف وعما يكون خلاف هذه الأوامر او هذه النواهي لهذه اللادب. والله الموفق الهدى الى سواء السبيل. وصلى الله
وسلم على نبينا محمد - 00:53:12

وعلى الله وصحابه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:53:32